VOL 16 NO 1138

السنة ١٦ العدد ١١٣٨

مرآة الشرق

جريدة عربية سياسية حرة

تصدر مرتين في الاسبوع

نمرة التلفون الادارة والبيت ١٩٤
صندوق البريد ٢٣١ * القدس

مرآة الشرق

صاحب امتيازها

MERAA[redacted] AL SHERK

الاشتراك: جنيه واحد في فلسطين
وجنيه وربع في الخارج

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول

بولس شحادة

Jerusalem Monday 14 January 1935

([redacted])

القدس: الاثنين في ١٤ كانون الثاني سنة ١٩٣٥

الامير وضيوفه

الاجانب لا يحترمون من لا يحترم نفسه

ذكروا ان ثلاثة رجال زاروا مرة اميراً من امراء العرب، فاستقبلهم الامير كما يستقبل عادة ضيوفه واخذ يحدثهم ويلاطفهم دون ان يسأل من اين جاءوا، ولا ماذا يقصدون . . ولما جاء وقت العشاء وعادة العرب ان يضعوا القطعة الكبيرة من اللحم امام كبير القوم، اختلى الامير بواحد منهم وسأله من هو الزعيم فيهم . فقال الرجل انا هو الزعيم ايها الامير وما الآخران الا حماران استصحبتهما معي . فتركه الامير ثم اختلى بعد قليل بالثاني والقى عليه ما القاه على رفيقه فكان جوابه ما اجاب به رفيقه من انه هو الزعيم الكبير وان رفيقيه حماران لا يفهمان شيئاً . فتركه الامير واختلى بعد قليل بالثالث منهم وكان حديثه معه كحديث رفيقيه .

فلما جاء العشاء اذا بالطعام الشهي اللذيذ يضعه الخدم امام الامير وحاشيته واذا بمخلاة من الشعير امام كل من الضيوف الثلاثة . ولما سأل الضيوف ما معنى هذا العمل اجاب الامير : هذا الطعام الذي يقدم الى الحمير، فقد سألت كلا منكم على حدة عن الكبير فيكم فكان الجواب ان كلا منكم هو الكبير وان رفيقيه حماران والحمير لا يقدم لها الا الشعير وها قد قدمت لكم ما يليق بكم ...

مثالنا اليوم في هذه البلاد مثل هؤلاء الضيوف مع الامير . .

تصفح جرائدنا تجد العجب العجاب فزيد في نظر الصحف المجلسية عبد ذليل خائن حكومي جاهل الى آخر ما هنالك من هذه الصفات، وعمرو في نظر خصومهم كذلك، وهكذا حتى انه لم يبق في البلاد من كبير الا وقد وصم بوصمة الخيانة والسمسرة والنفاق والكذب والرياء والعبودية والذل .

فمن اكبر كبير في البلاد الى اصغر صغير سواء فاذا اتفق ان جاء غريب الى هذه البلاد وتصفح صحفها دون ان يعرف احداً منهم حكم على اهلها كلهم بالخيانة والذل والعار والمروق، وغداً اذا اراد احد ان يسجل تاريخ البلاد ولم يجد امامه سوى هذه الصحف يعتمد عليها لا يستطيع ان يذكر كرامة لاحد من الناس، وان بلاداً هذا شأن رجالها لجدير بها ان تبقى الى الابد مستعبدة يحكمها الاجنبي حكما استبداديا لا أثر للعدل ولا للرحمة فيه .

والاجنبي الذي يسيطر على البلاد يطالع هذه الصحف . فيقول في نفسه ما دام اهل البلاد هم الذين يحكمون على انفسهم انهم خونة اذلاء مستعبدين لا شرف ولا مروءة فيهم فكيف استطيع والحالة هذه ان احترمهم ؟ بل هل أجد فيهم من يستحق هذا الاحترام ؟ أليس مثلهم كمثل الضيوف مع الامير ؟

واظن بل اعتقد ان الامر يتجاوز الصحف . فاذا اختلى احد باجنبي لا يدع وصمة الا والصقها بعدوه، وعدوه اذا اختلى بهذا الاجنبي كال لعدوه الكيل كيلين، وهكذا لا يسمع الاجنبي من كلمة خير يقولها الواحد بابن وطنه والنتيجة من كل ذلك ان الاجنبي لا يعود يحترم احداً منا .

[redacted] سنين، ويكون [redacted] ابن بلاده من البغضاء والحقد ما ليس بين ابن هذه البلاد واخيه ولكنك لا تسمع الاجنبي يذكر عدوه بسوء . واذا مر ذكره اتفاقا لم تسمع من الذي يحدثك كلمة سوء عنه . وذلك بخلاف ما هو عندنا . فكيف ننتظر من الاجنبي ان يحترمنا ونحن لا نحترم انفسنا ؟

والصغير عندهم يحترم الكبير . واما عندنا فقد اختلط الحابل بالنابل، لم يبق في البلاد كبير ولا زعيم ولا صاحب وجاهة ولا صاحب فضل او رأي ... اصبح الكل سواء . وهذه الزعامة التي كانت في البلاد منذ سنوات قد فقدت اليوم، وهذه العصبية التي كان الناس يلتفون حولها لم يبق لها من أثر . وعندي ان التبعة واقعة على الصحف فهي التي رفعت بعض الناس الى الاوج ثم انزلتهم الى الحضيض، وهي التي تجرأت على اعراض الناس وقد شجعها على ذلك قوم لهم في هذا العمل مطامع واهواء وغايات فجاء وقت لم يبق فيه في هذه البلاد صاحب كرامة او وطنية او زعامة اللهم الا بعض الذين لهم مصالح عند زيد او عمرو فيلتفون حول زيد او عمرو لا لانه زعيم او كبير او صاحب رأي بل لان لهم مصلحة مادية في الالتفاف حوله حتى اذا ذهبت هذه المصلحة تركوه كانه لم يكن عندهم كبيراً او زعيما .

فالبلاد اذن في فوضى . والصحف هي التي زادت في هذه الفوضى . ان لم تكن هي التي اوجدتها . والاجنبي يريد هذه الفوضى، ان كان الانكليزي الجالس على كرسي الحكم او كان اليهودي الذي جاء ليشتري هذه البلاد ويستولي عليها . وكلما ازدادت هذه الفوضى وانحلت هذه الرابطة التي تربط ابناء البلاد بعضهم بعضاً كان ذلك في مصلحة الانكليزي ومصلحة اليهودي .

والناس لم يعودوا يخجلون من انفسهم . والله ثم والله ثم والله لو ان ما يجري اليوم في فلسطين من التراشق بهذه الالفاظ الجارحة قد جرى في فلسطين قبل الاحتلال لتخضبت البلاد بالدم، لان زيداً من الناس لم يكن يسمح لعمرو ان يلصق به مثل هذه التهم لما له من العصبية، وعمرو لم يكن يجرؤ ان يلصق بزيد شيئاً من التهم لما له ايضا من اهله وعصبيته . ولكن الصحف قد جرأت الناس على بعضهم فامانت العصبية وأماتت الكرامة، وهكذا فكلنا في نظر الاجنبي خائن لوطنه، لا دين له ولا ذمة، لا شرف له ولا مروءة وهذا شر ما تبتلى به امة . وسنزيد هذه الامور تفصيلا في الاعداد القادمة لنبرىء ذمتنا امام الله والتاريخ .

مستقبل البرتقال في فلسطين

من واجب الحكومة وواجب الامة وواجب الصحف ان تبحث في مستقبل البرتقال في فلسطين بعد ان زرعت هذه المساحات الواسعة . ففي فلسطين اليوم ٢٥٠ الف دونم مزروعة بالبرتقال بعد ان كانت المساحة قبل الحرب لا تزيد عن عشرين الف دونم الا قليلا . وزراعة البرتقال آخذة بالازدياد واذا بقيت هذه الزيادة على معدل ما زرع منه في السنين الاخيرة فلا تمر سوى سنوات قليلة حتى تبلغ المساحة المزروعة اكثر من ٣٠٠ الف دونم . والمعروف ان معدل الدونم الواحد مئة صندوق فلا تمر اذن سوى سنين معدودة حتى يكون لنا اكثر من ٣٠ مليون صندوق نضطر الى اصدارها الى الخارج ونضطر ان نجد لها اسواقا تجارية وهذه عقبة في سبيل زراعة البرتقال لا ندري كيف تذللها الحكومة او التجار . غير اننا لا نقصد بهذه المقالة ان نبحث في الطرق التي تفتح لنا اسواقا جديدة اذ قد سبق فبحثنا هذا الموضوع اكثر من مرة . وانما نقصد اليوم ان نأتي على عقبة ظهرت في هذه السنة وقد وقفت في سبيل شحن البرتقال وتذليل هذه العقبة في يد الحكومة لاغير . ونقصد بهذه العقبة الانواء الشديدة التي هبت فاثارت البحر وجعلته كالمجنون فوقف الشحن ووقف الشاحنون ينظرون الى برتقالهم المطروح امام الميناء في يافا والى البحر الهائج الذي لا يرحم ولا يلين . .

لا يكفي ان نجد اسواقا جديدة لبرتقالنا بل يجب ان نشحن البرتقال لهذه الاسواق فكيف السبيل الى ذلك وميناء يافا وهو الباب الاول الذي يخرج منه البرتقال مقفول في ايام كثيرة بسبب هياج البحر . واذا كنا لا نستطيع اليوم ان نشحن ٧ ملايين صندوق الا بكل صعوبة بسبب هياج البحر فماذا نفعل غداً متى كان لدينا ٣٠ او ٤٠ مليون صندوق؟ واذا قالت الحكومة هوذا طريق حيفا امامكم قلنا لها لقد ثبت بالبرهان على ان طريق حيفا لا تستطيع ان تقبل هذه الكمية الكبيرة من البرتقال ذلك لان

البقية على الصفحة السابعة

ميزانية الحكومة

ماذا تعمل بهذه الاموال ؟

ميزانية الحكومة في ازدياد مستمر فقد كانت الايرادات في شهر تشرين الثاني نحو نصف مليون جنيه وكانت المصروفات ٢٨٩٤٨٠٤ جنيهات بما فيه النفقات فوق العادة فاذا كانت الايرادات في شهر كانون الاول كالايرادات في شهر تشرين الثاني كان لدى الحكومة نحو ٤٠٠١٧٤٥٨٦ جنيها وفراً تخزنها في بنك باركليس لتتفرج عليها وهذا الوفر اكثر من ميزانية السنة البالغة ٣٤٢٤٩٤٦٥٨ جنيها واذا بقيت الزيادة في هذه السنة اى سنة ٩٣٥ كما كانت فى السنة التي مضت فلا تنتهي سنة ٩٣٥ حتى يكون الوفر لدى الحكومه نحو ٦ ملايين جنيه وهي قيمة لم تحلم بها حكومة كحكومة فلسطين

لسنا من الذين يقولون للحكومة ان تنفق مل يدخل اليها • الاقتصاد ضروري جداً وخصوصاً في بلاد كفلسطين لاندري ماذا يخبىء لها القدر • ولكن الاقتصاد متى زاد عد بخلا . والاقتصاد اذا جاء عن توفير ما هو ضروري لم يعد اقتصاداً فلدى حكومة فلسطين مشاريع كثيرة تستطيع ان تحسن بها البلاد واهم ما تحتاج اليه انشاء مرفأ في يافا تستطيع هذه المدينة ان تقاوم امواج البحر الصاخبة فلا يتوقف الشحن اكثر ايام الشتاء ، بسبب تلاطم الامواج وجنون البحر ، وقد فصلنا ذلك في مقالة مستقبل البرتقال فاذا انشأت هذا المرفأ ولا تجد فرصة كهذه الفرصة التي تتدفق فيها الاموال الى فلسطين ضمنت مستقبل يافا ومستقبل البرتقال وامر ثان تحتاج اليه البلاد هو تعبيد طريق غزه يافا السبع ويافا طول كرم وتعبيد هذه الطرق لا يكلف اكثر من مئة الف جنيه تستطيع الحكومة ان تدفعها دون ان تتأثر ميزانيتها الضخمة

الاموال التي وفرتها الحكومة لاتخص الا فلسطين • هي من اموال فلسطين ويجب ان تنفق في فلسطين فلماذا لا تنفق الحكومة جانبا منها في تحسين هذه البلاد ؟ ونحن لم نكن لنطالبها بامر كهذا لو لم يكن لديها هذا الوفر الهائل. بل ان في انفاق هذه المبالغ في تحسين الطرق دليلا على ان الحكومة تهتم بامر العرب كما تهتم بامر اليهود . فلتقدم الحكومة هذا البرهان المحسوس ولتكف العرب شر انتقاداتهم

ولكن للانكليز سياسة لا افهمها ولا تفهمها انت ايها القارىء ولا يفهمها احد ولا ادري اذا كانوا هم يفهمونها ام هي التقاليد التي تخدم هذه الامة . .

ايرادات الكمارك

ويظهر ان القسم الاكبر من الايرادات تأتي من الكمارك . فالمدخول في شهر تشرين الاول بلغ ٣٠ ٢٤٢٦٥ جنيهات ، وبلغ مدخول الكمارك في مدة ٨ اشهر ١٤٦٧٧٤٥٥٣ جنيها والكمارك يتوقف مدخولها على هذه الهجرة المتدفقة ، فاذا سد باب الهجرة هبطت ايرادات الكمارك هبوطاً عظيما فهل يعقل اذن والحالة هذه ان توقف الحكومة المهاجرة وهي اكبر باب للايرادات عندها

ايرادات المحاكم

والذي يلفت النظر ان ايرادات المحاكم تزيد على النفقات كثيراً ، والمعروف في العالم ان نفقات المحاكم تزيد على ايراداتها • وهذا دليل على الجهل الذي يتخبط به الاهالي فلولا هذا الجهل لما وجدت الناس يلتجئون الى المحاكم للكبيرة والصغيرة ، ولما وجدت الفلاح ينفق الجنيه ليربح غرشاً عن طريق المحكمة • فاذا نظمت امور الفلاح ، وقل الفساد في القرى فلا ريب ان ابوب المحاكم لا تعود تغص بهولاء الفلاحين الذين يضيعون اوقاتهم واموالهم في سبيل نكاية الواحد للآخر

وتدل هذه الزيادة في المحاكم على ان الرسوم التي تتقاضاها دوائر العدليه باهظة وهنا بحث يجب ان يفكر المحامون به لانهم هم محامو الامة تجاه ابواب العدل

ايرادات البريد والبرق والتلفون

وهناك زيادة تذكر في باب ايرادات البريد والبرق والتلفون اما البريد فلا نستطيع ان نذكر شيئاً عنه سوى هذه الاجرة الفاحشة التي تتقاضاها الحكومه على الصحف وهي اجرة لو قيست بما تتقاضاه مصر عن توزيع صحفها في الداخل او ما تتقاضاه سوريا لوجدنا ان حكومة فلسطين تتقاضى ضعف ما تتقاضاه تلك البلاد • وليس من سبيل يحمل الحكومة ان تعيد الرسم الى ما كان عليه قبل سنة ٢٣ الا اذا اتحدت جميع الصحف من عربية وعبريه لمطالبة الحكومة بهذا الامر ، واتخاذ قرار حاسم في هذا الموضوع • ولكن هل من سبيل الى هذا الطلب وحالة الصحف في فلسطين كما يعرفها القاصي والداني ؟ اننا نسبح في عالم الوهم والخيال .

التلفون

ورسم التلفون في فلسطين اكثر منه في بلاد الانكليز فالمشترك في التلفون في تلك البلاد يستطيع ان يكلم صاحبه من اول البلاد الى اخرها والمساحة اضعاف اضعاف مساحة فلسطين برسم لا يزيد عن ٧ غروش في حين ان الرسم من القدس الى حيفا اكثر من هذا الرسم ... هذا فضلا من ان رسم الاشتراك في تلفونات فلسطين باهظ جداً بالنسبة الى الرسم في بلاد الانكليز

وغاية ما نقوله ان هم الحكومة الاكبر هو كيف تبز الدراهم من جيوب الناس باية واسطة كانت • اما كيف تنفق الدراهم في ما يعود على البلاد بالرقي فذلك امر لم تفكر به بعد . والا لكانت انفقت من هذه الميزانية الضخمة شيئاً على تعبيد الطرق وانشاء مرفا يافا اولا، ولكانت انزلت شيئا من هذه الضرائب الكثيرة

سكة الحديد

ولكن ما يلفت النظر هو ايرادات سكة الحديد فالايرادات اقل جدا من النفقات فسكة الحديد اذن تخسر في كل سنة مبالغ لا يستهان بها. وهذه الخسارة ناتجة اولا عن مزاحمة السيارات لهذه السكة وثانيا عن العجز في ايرادات سكة حديد الحجاز ونحن لا ندري كيف تستطيع سكة الحديد ان تزاحم السيارات مثلا ، ادامت الاجرة من القدس الى حيفا بهذه السكة فى الدرجة الثانية ٤٩ غرشا عدا ما يتكلفه المسافر ليصل الى المحطة وليصل الى المحل الذي يقصده بعد وصوله حيفا. والاجرة في السيارات لا تزيد عن العشرين غرشا اي اقل من نصف ما تطلبه سكة الحديد؟

ونحن لا ندري ما العمل من وجود هذه الدرجة الثانية فى سكة الحديد ما دامت قطرات هذه الدرجة دائما فارغة ما عدا الذين يحتلونها من مامورين الحكومة. افلا تظن ادارة سكة الحديد ان الغاء الدرجة الثانية وتحسين الدرجة الثالثة احسن للمصلحة كثيرا؟ يكفي ان يكون هناك درجتان الواحدة لعامة الناس والثانية لاصحاب الاموال واما ان يكون هناك ٣ درجات دون ان تستفيد الادارة شيئا من الدرجة الثانية فذلك امر يدعو الى الدهش والاستغراب

فهل لادارة سكة الحديد ان تفكر بهذا الامر قليلا

استفتاء السار

أمس وقع الاستفتاء في السار • وغداً يتقرر مصير هذه البلاد وغدا اما ان يرتفع اسم هتلر في كل البلاد الالمانية واما ان يسقط اذا جاء الاستفتاء في مصلحة فرنسا ولكن المطلعين يؤكدون ان الاستفتاء سيكون في مصلحة المانيا وان هذه المنطقة لابد ان تعود الى الاحضان الالمانيه بدليل ما نراه من الحماسة لالمانيا في تلك المنطقة . وستخرج فرنسا خاسرة ولكنها تكون قد ربحت امتيازات اقتصادية عظيمة اتفقت عليها مع المانيا

وفي السار اليوم قوة عظيمه من الجيوش الاوربية وقد اعطيت هذه الجيوش اوامر مشددة ان لاتتداخل الا اذا وقعت اضطرابات ومشاكل، وان تكون بعيدة من النظر لكي لاتعرقل سير المنتخبين وسيسير المنتخبون صامتين الى صناديق الاستفتاء فلا يسمح لهم ان يصيحوا « فايحيى هتلر » ولا يجوز لهم ان يظهروا اميولهم ولا ان يقولوا في جانب من كان الاستفتاء وسيكون على رأس كل صندوق مأمور اجنبي ليرى ان الاستفتاء قد تم من دون خطأ .

وتقول الانباء البرقية ان الامر يحتاج في السار الى قوة فوق الطبيعة لتبقى الحالة هناك هادئه دون ان يقع حوادث مكدرة . والذين يقاومون المانيا في السار هم الكاثوليك والاشتراكيون . فالكاثوليك يخشون انه اذا انضمت السار الى المانيا ان يهدم هتلر الديانه الكاثوليكية والاشتراكيون من طبيعتهم اعداء المبادىء الهتلرية ولكن قوتهم هناك ضئيلة تجاه التيار الذي في جانب المانيا

وكل منتخب يعلن عن رغبته في غلاف مختوم فيتناول الضابط الذي على الصندوق هذا المغلف ويختمه مرة اخرى ثم يرميه في الصندوق وكل ذلك بمراقبة اجنبي هو رئيس المنطقة الانتخابية فلا يخشى والحالة هذه من وقوع خطأ

وعدد الذين يحق لهم الانتخاب ٥٤ الف نسمة وكثيرون يحاولون

البقية على الصفحه السادسه

شركة بترول العراق

في عدد الجامعة الاسلامية الممتاز مقال ممتع عن شركة بترول العراق لفخري بك النشاشيبي جاء فيه على تاريخ هذه الشركة وما رافقها من تمثيلات والغاية الاساسية التي ترمي اليها انكلترا من المحافظة على هذه الشركة ، وعن الاسباب التي دعت نوري باشا السعيد سنة ١٩٣٢ يوم كان رئيساً للوزارة العراقية ان يدعو الى تأليف حلف عربي وعن السبب الذي عقدت من اجله معاهدة "سليم المجرمين" ما بين شرقي الاردن والحجاز وغير ذلك من المعلومات التي لم تنشرها جريدة عربية بعد . وفي المقال دلالة واضحة على المجهودات التي بذلها فخري بك للوقوف على هذه الدقائق التي لا تجمع الا من بعد مطالعة كتب كثيرة حول هذا الوضوع الذي يجدر بكل عربي أن يطالعه بامعان وتدقيق .

شركة بترول العراق احدى السلاسل الاستعمارية القوية التي تربط مقدرات الامة العربية بيد انكلترا الحديدية ، والغريب ان انكلترا ضمنت لها بهذه الشركة الفوائد المادية وضنت على البلاد التي تسير الانابيب باراضيها بشيء من الفائدة ما عدا العراق والعراق لم يكن يحصل على شيء من الفائدة لو لا ان حكومته قوية مستقلة ، واما فلسطين وشرقي الاردن فعدا عن انهما لم يربحا شيئاً فهما مضطرتان ان تنفقا على الجنود الذين يحمون هذه الانابيب وفي ذلك من الغبن الذي لا يتحمله شعب يمشي في عروقه شيء من الكرامة والمجد ومعرفة النفس . وليس ذلك فقط بل ان فلسطين لم يستفد كمركها بشيء من كل الادوات والآلات التي استعملتها هذه الشركة يوم كانت تمد انابيبها ولا اظن ان الحكومة الانكليزية نفسها ترضى ان لا تستفيد كماركها بشيء فيما لو قامت شركة انكليزية تمد هذه الانابيب في ارض انكليزية بحتة ، ولكن هو الضعف الذي يرافق الامة وهو الحكم المباشر الذي منيت به فلسطين سبب ما وضعته هذه الشركة في امتيازها من مواد لا تقبلها امة من امم الارض غير الامة الفلسطينية .

وماذا تقول : لو كان لنا مجلس تشريعي ورت امامه شروط هذا الامتياز هل كان يقبل بشروط كهذه ؟ ولو كانت هناك شركة اخرى لم تكن انكليزية هل كانت الحكومة الفلسطينية ترضى بمثل هذه الشروط ؟ أو ليس قبول حكومة فلسطين بمثل هذه الشروط الجائرة اكبر وصمة لها امام التاريخ ؟

ولماذا تمر هذه الانابيب في ارضنا دون مقابل على الاقل ؟ ولماذا لا تقدم هذه الشركة شيئاً من الارباح لحكومة فلسطين وحكومة شرقي الاردن مقابل مرور هذه الانابيب في اراضي بلادهما ؟ وهل تظن الحكومة البريطانية انها تستطيع في الغد ان تحافظ على هذه الانابيب اذا ظلت سياستها العربية سائرة على ما هي عليه ؟ ومن هم حماة الصحراء التي تمر فيها الانابيب ؟ أليسوا هم العرب ؟ فلماذا لا تعمل حكومة فلسطين على ارضاء هؤلاء العرب والاتفاق معهم على شيء يضمن مصلحة الامتين العربية والانكليزية

بعد قريب ستحتفل حكومة فلسطين احتفالاً رسمياً في حيفا بفتح هذه الانابيب وعن قريب سيجتمع عدد كبير من رجالات فلسطين وزعمائها واصحاب الرأي فيها لحضور هذه الحفلة ، وهم لا يعلمون انهم يحتفلون بحكم استعمارهم الى الابد ما داموا في هذه الحالة ويعجبني استنتاج فخري بك من ان هذه الشركة اشبه بشركة الهند الشرقية فكما ان تلك الشركة قد وضعت الهند في قبضة انكلترا فهذه الشركة ستضع البلاد العربية كلها في قبضتها ، ومن انابيب هذه الشركة التي تسير في الاراضي العربية تستمد انكلترا القوة التي تخضع بها البلاد . وهكذا بينما نحن نتناحر ونتراشق بالالفاظ الجارحة المؤلمة ذهبت مرافق البلاد الاقتصادية كلها من ايدينا ولم يبق لنا سوى هذه الذكريات المؤلمة والآلام القاتلة ....

مراقبة حدود

شرقي الاردن

جاء من عمان ان حكومة شرقي الاردن زادت القوة المرابطة على حدود شرقي الاردن وزادت عدد المفتشين الذين يتشبون انقطارات واخذت احتياطات اخرى دقيقة لمنع مرور مهاجرين من سوريا او العراق لفلسطين بطرق غير مشروعة ولاشك ان مشاركة حكومة شرقي الاردن لفلسطين في الاهتمام بمراقبة الحدود قد يكون له اثر عميق في المهاجرين غير المشروعة

وقد كانت هذه التدابير نتيجة زيارة السكرتير العام لحكومة فلسطين سمو الامير عبد الله قبل ايام

الحالة في اميركا

أخذت الحالة الاقتصادية في اميركا تتحسن بعض الشيء حتى ان كثيرين هناك اخذوا يلمسون هذا التحسن ولا يزال الرئيس روزفلت يعمل عمل الجبابرة لمكافحة البطالة وايجاد اعمال للعاطلين لكي يفرج عنهم هذه الضائقة . ولكن الحالة لا تزال تدعو الى القلق والخوف لكثرة العاطلين هناك ولقلة الاعمال وقد اضطرت بلدية نيو يورك ان تخصص من ميزانيتها لثلاثة اشهر الشتاء مبلغ ٥٣ مليون دولار لاطعام العاطلين وايجاد مأوى لهم في نيو يورك وحدها . والقارىء يرى من هذه الارقام كثرة العاطلين هناك ومقدار المجهودات التي تبذلها الحكومة للتغلب على الازمات في بلادها

والرئيس روزفلت يكاد يملك سلطة مطلقة في ادارة الاحكام فمجلس النواب معظمه في يده وكذلك مجلس الشيوخ ويظهر ان البلاد تؤيده بدليل الانتخابات الذي حدثت اخيراً ، ولكن هناك قوه لا يستهان بها في البلاد هي التي تقف في وجهه . وهذه القوه هي قوه الحزب الجمهوري الذي يملك المال هناك فالحزب الجمهوري لا يساعد الرئيس في عمل من اعماله لتفشل هذه الاعمال فيكون لديه حجة للانتخابات القادمة يقدمها للشعب على ان الحزب الديموقراطي لا يصلح للحكم . على ان الدلائل كلها تدل على ان الحزب الديموقراطي سيفوز في الانتخابات القادمة مره اخرى وسيظل الرئيس متربعاً على كراسي الحكم ٤ سنوات أخرى .

والرئيس يقاوم اصحاب المال بكل ما لديه من قوه وقد انذر البلاد في خطبة اذاعها بالراديو ان ثوره لا بد منها اذا لم تتحسن الحالة ، وتقل البطالة ، وتعود المياه الى مجاريها . نعم ان العوده الى ما كانت عليه البلاد قبل هذه الازمة امر يكاد يكون مستحيلاً . ان الرئيس يحاول ان يعود الامة على طرز من المعيشة جديد لا يتطلب الناس فيه الكماليات التي كانوا ينالونها ايام الرخاء الغير الاعتيادي . وهو يرى ان هذا الطرز الجديد هو الدواء الوحيد لهذه الازمة .

والاحتكار يكاد يكون معدوماً في اميركا ، فالرئيس قد سن قوانين صارمة اوقف بها الأحتكارات ، فلم تعد اليوم شركة كبيره ذات رأسمال قوى تتحكم في الشركات الصغيره فاما ان توقعها في الأفلاس واما ان تشتريها وتدمجها فيها . ولذلك فالحزب الجمهوري يصم الرئيس انه يعمل بالمبادىء البلشفية لكي يبعدوا الجمهور عنه . مع ان الفكره البلشفية لا تزال [illegible]

وانصارها قليلين . ومع ان الحكومة سمحت للبلاشفة هناك ان يتقدموا للانتخابات كحزب مستقل غير انه لم ينجح احد من مرشحيهم . ولا يدل ذلك على ان الشعب لا يعتنق هذا المبدأ متى رأى انه السبيل الوحيد بل يدل على قوة الحزب الجمهوري المسيطر على المال في بلاد العم سام

ويقول المطلعون على ان الحالة سوف تتحسن ولكن السير سيكون بطيئاً جداً ولا بد من مرور سنوات قبل ان تعود البلاد الى توازنها الطبيعي . وهذا الشلل الأقتصادي قد اصاب المهاجرين من الفلسطينيين والسوريين فاصبح عدد كبير منهم لا يملك شيئاً بل قد اضاع كثيرون ثروتهم وقد كان بعضهم يملك المئات الألوف من الجنيهات . فالذين لا يزالون يعتقدون ان اميركا تدر لبناً وعسلاً مخطئون . فليقبع الذين يودون المهاجرة الى تلك البلاد في بيوتهم وليشتغلوا في بلادهم . ان فلسطين اليوم احسن من اميركا والمجتهد لا نصيب واحد له فيها بل انصبة كثيرة . .

اتفاق فرنسا وايطاليا على الحبشة

الحق للقوة !

يظهر من المحادثات التي فاه بها وزير خارجية فرنسا بعد عودته من مقابلة السنيور موسوليني في روما ان الاتفاق تم بين الحكومتين على ان تطلق الحرية لايطاليا تعمل ما تشاء في اراضي الحبشة مما يتعلق فقط (بتوسيع تجارتها واستعمارها) وان لا تتجاوز الحرية المخولة لها هاذين الفرضين وهما (التجارة والاستعمار)

والتجارة والاستعمار عند الدول الاوروبية في بلاد الشرق امران زهيدان لايجوز ان يعلق احد عليهما اهمية ما

ولا يعلم الان ماذا يكون موقف الحبشة امام هذا الاتفاق الذي تدل الدلائل مع انه قد وقع

تهافت الاهالي

على الأثمار الغربية

ان تهافت اهالي فلسطين على مشترى الاثمار الغربية غريب جداً وخصوصاً ان فلسطين مشهورة بين بلدان العالم اجمع بكثرة اثمارها وطيب جنيها وقد اشتهرت بذلك منذ اقدم الازمنة . والى القارى ما انفقه اهالي فلسطين على الاثمار في مدة الاشهر الستة الاولى من السنة الماضية اي في الفصل الذي يقل فيه ميل الناس الى اكل الاثمار الطازجة مع مقابلة ذلك بما انفق عليها في السنة الماضية

جنيه	
٧٣٧٨٣	ثمن اثمار في مدة ستة اشهر فقط
٣٦٧٨٤	ما انفق على الاثمار

[illegible]

اي أن ما انفقناه في مدة ستة اشهر من السنة الماضية يزيد على ضعفي ما انفقناه في سنة ١٩٣١ بطولها وهذه علامة [illegible]

المياه في القدس

بلغ ما هطل من المطر في القدس الى اليوم ١٨٢ مليمترا مقابل ٧٩ مليمترا في السنة الماضية ومع كثرة الامطار التي هطلت فمياه العروب والفوار وبرك سليمان لم تتفجر بعد . فالقدس اليوم انما تعتمد على مياه عين فاره وقاط . وادارة المياه توزع المياه على البيوت مرة في كل ٥ ايام ولا ينتظر ان تعدل هذا التوزيع الا اذا انفجرت الينابيع وكان لديها كميات مخزونة في برك سليمان وبركة العروب

والمعروف ان هذه الينابيع لا تتفجر الا اذا بلغ ما يهطل من المطر ١٠٠ مليمتر في مدة ٣ ايام ولما كانت الكمية التي نزلت في القدس جاءت متقطعة وفي ايام عديدة فهذه الينابيع لم تتأثر بعد

والارجح ان مياه رأس العين ستصل الى القدس في شهر تموز او آب على الارجح ولذلك ليس من هناك خوف على مدينة القدس هذه السنة من ازمة مياه تقع فيها

المعارضون

في شرقي الأردن

على اثر رفض المندوب السامي في القدس النظر في شكوى المعارضة ضد حكومة شرق الاردن قرر بعض اقطاب المعارضين في عمان ارسال عريضة الى وزارة المستعمرات الانكليزية .

(و. ش.)

عــــام ١٩٣٥

هل تكون هذه السنة سنة سلم ام حرب

من النبوءات التي نشرت في السنة الماضية ان الحرب العامة ستبتدىء سنة ١٩٣٥ كما تنبأ به الكاتب الانكليزي المشهور المستر ولز ولكن نبوات كهذه لا تصدق غالباً فكثيراً ما تنبأ الفلكيون عن وقوع حوادث عظيمة في الكون لم يصدق واحد منها

ودع العالم سنة ١٩٣٤ وهم متشائمون لكثرة الحوادث التي وقعت في تلك السنة ولكنه لم تكد تدخل سنة ١٩٣٥ حتى اخذت السحب القائمة في الجو تتبدد ، وحتى اخذت الشمس تظهر في افق اوربا بجلاء ووضوح ، وحتى أخذ التفاؤل يسود . واهم ماوقع الى اليوم في هذه السنه الجديدة هو ذلك الاتفاق الذي عقد بين ايطاليا وفرنسا بعد ان ظن الناس ان التناحر بين هاتين الدولتين سيبلغ اشده ، وبعد ان كانوا يظنون ان الحرب قاب قوسين او ادنى ، ولكن في طيات هذا الاتفاق الذي ضمن السلم في اوربا شرارات لا ندري متى تشعل العالم ، ونعني بذلك ان من جملة هذه الاتفاقات اطلاق يد ايطاليا ان تعمل ما تشاء في الحبشة ، ومعلوم ان الفريسة التي تتحفز ايطاليا للهجوم عليها هي هذه الدولة التي ضربتها ضربة لا تزال تذكرها فهل جاء يا ترى وقت اخذ الثار ? وهل نرى في افريقيا ميداناً للحرب يحرق الاخضر واليابس ?

والذي يتراءى لنا من سير السياسة الاوربية ، ان دول اوروبا لا تريد ان تتصادم معاً . اذ كل دولة تخشى ان تخسر اكثر مما تربح من هذا الصدام فهذه مشكلة السار قد سويت بين فرنسا والمانيا ، وهذه العقد والمشاكل بين فرنسا وايطاليا قد سويت ، وها قد دخلت روسيا جمعية الامم ولم يعد هناك امل من ان تتصادم مع دولة من دول اوروبا ، وستعود المانيا ايضاً الى جمعية الامم ولا بد ان تنال هذه الدولة بعض المغانم فيعود اليها بعض مستعمراتها وهي كل ما تطمع فيه فلا يبقى والحالة هذه من خوف على السلم العام في اوربا !

ونحن اذا ذكرنا القوة الهائلة التي تعمل في سبيل السلم فاننا نذكر انكلترا اذ ليس من مصلحة هذه الدولة ان تشعل نار الحرب في اوربا بعد ان ضمنت لنفسها الطرق والمضائق لحفظ هذه المستعمرات فكل حرب تقع في اوربا لا يدري احد ماذا تكون نتائجها ، وترى انكلترا نفسها مضطرة لخوض غمارها وهو الامر الذي تحاذر الوقوع فيه للمحافظة على ما عندها من المستعمرات التي لا تريد ان تضيف اليها شيئاً وكأن هذه الدول العظمى تقول بلسان حالها « مالنا ولهذا التطاحن ما بيننا » ان في العالم بقاعاً واسعة اخرى نستطيع ان نستولي عليها دون ان نلجأ الى هذا السيف . فهناك في افريقيا اراضي وهناك مملكة متأخرة منحطة فلماذا لا نضع يدنا عليها ? فايطاليا لا بد لها اذن ان تضع يدها على الحبشة ، ان لم يكن كلها فبعضها فتضمن بذلك ارضاً تكفي الذين يهاجرون منها . فالميدان الحربي . بدلا من ان يكون في اوربا سيكون في افريقيا وافارضيت ايطاليا فلا تبقى غير المانيا وهذه ايضا سيبحثون لها عن بقعة اخرى يرضونها بها ، وهكذا سينال القوي كل ما في نفسه وستدور الدائرة على الضعيف

غير ان هناك من يذهب الى ان سكون العاصفة سيعقبه في الغالب هيجان شديد واعصار هائل وهذا ما يخشى منه بعض العقلاء من ان هذا السكون الذي نشاهده اليوم في اوربا سيكون من ورائه ثورات ومشاكل وحروب لا يدري احد ماذا تكون نتائجها . حمى الله هذه البلاد الشرقية منها . . وكفى هذه البلاد ان تظل تدعو الى السلام ، وان نبشر بانجيل الحب والولاء والتفاهم بين الناس . . .

ضريبة البنزين

الجديدة

يقال ان في نية الحكومة ان تلغي رخص السيارات ابتداء من اول نيسان وتزيد ٥٠ ملا رسما جديدا على كل صحيفة بنزين

وضريبة الرخص على السيارات الصغيرة هي جنيهان في السنة اي اكثر من نصف غرش في اليوم قليلا . واقل سيارة تصرف في اليوم صحيفتين من البنزين فيضطر السائق ان يدفع ١٠ غروش في اليوم للحكومة بدلا ان يدفع ٦ ملات فما اعظم الفرق بين الضريبتين . والظاهر ان لا هم للحكومة فلسطين الا التفكير في السبل التي تعود عليها بالمال . فلا يكفي ما لديها من هذا المدخول الفاحش حتى لم يبق امامها سوى هؤلاء الـ واقيين الفقراء . فقامت تنكبهم بضريبة جديدة يضطرون ان يدفعوا لها الحكومة ٤٠ جنيها بدل جنيهين

ونحن نظن انه قد حان للامة ان تفكر تفكيرا جديا وتترك هذا السبات العميق

اليهود في سوريا

يؤخذ من تحقيق قام به مندوب وكالة الشرق انه لا صحة للاشاعات التي ترددت عن عزم شركات يهودية على شراء اراض في سوريا ولبنان وتجفيف المستنقعات واسكان مزارعين عليها وقد روج هذه الاشاعات بعض السماسرة الذين يطيب لهم دخول رؤوس الاموال اليهودية في بلاد الانتداب الفرنسي وقد جدوا في نشر هذه الاشاعات لايجاد منافسة بين الماليين اليهود والواقع انه ليس في سوريا ولا لبنان اية شركة يهودية . اما الوسطاء اليهود الذين يفدون على البلاد من فلسطين ويزعمون انهم يمثلون شركات يهودية فليس لديهم اي حضد مالي كما حدث بالمدعو ليون فتزل الذي اضاع على الوظفين واصحاب الاراضي وقتهم عبثا في العام الماضي وتحذر الدوائر الاقتصادية الاهالي من وسطاء كهؤلاء وتصرح بان هذه الاشاعات لا تخدم سوى السماسرة فقط

و.ش.

اهتمام المهاجرين

الفلسطينيين باراضي وطنهم

جاءنا من رام الله ما يلي

علمنا ان احد ابناء رام الله في اميركا السيد عيسى سلامه ارسل لشقيقه في رام الله عشرين الف جنيها واوصاه ان يشتري بها ارضا في فلسطين . وقد علمنا ان شقيقه اشترى بهذا المبلغ اراضي في منطقة طول كرم

فليت سائر ابنائنا الاغنياء في اميركا يقتدون بعمل هذا الوطني الكبير ويشعرون ما يشعر به من خطر تسرب الاراضي الى الايدي الغريبة ولا يسعنا الا ان نشير ان السيد عيسى سلامه كان رفيقنا في التلمذة وخرجنا من المدرسة معاً . فما اعظم الفرق بيننا وبينه بارك الله فيه واكثر من امثاله

كلفة المعيشة

في فلسطين

قدرت اللجنة الاقتصادية الفلسطينية كلفة المعيشة في فلسطين في صيف السنة الماضية ٥٤٤٧٩ مما كانت عليه سنة ١٩٢٢ اي ان كلفة المعيشه في السنه الماضيه كانت اكثر بقليل من نصف كلفتها قبل ١٢ سنه

ومع هذا فرواتب الموظفين واعني اصحاب الدرجات العليا منهم لم يجر فيها تخفيض على نسبه هذا الهبوط في كلفه المعيشه

اصطدام سيارة

بقطار

حدث في حيفا يوم الجمعة الماضي اصطدام بين سيارة باص والقطار القادم من مصر ادى الى قتل نفر بوليس يهودي وجرح خمسة اشخاص بجروح خطرة من ركاب الباص

مرض رئيس

الجمهوريه السوريه

اصيب رئيس الجمهورية السورية صاحب الفخامة محمد علي بك العابد بمرض فجائي يقال انه الفالج والاقوال في هذا المرض مختلفة ويؤكد بعضهم ان تغييرات هامة سوف تقع في سوريا بسبب ما اصاب الرئيس

كيف يغشون

الفلاح

ذهب بعض السماسرة الى قرية (بيت امر) في جبل الخليل وحمل بعض الفلاحين على ان يبيعوا نحو ثلاثة آلاف دونم من اراضيهم واتفق معهم على ان يبيعوه هذه الكمية الكبيرة في خلال ثلاثة شهر ووضع عليهم غرامة ثلاثين الف جنيه في حين انه لم يسلمهم سوى عشرة جنيهات فقط . اما الارض فلا يمكن لاصحابها ان يسلموها في هذه المدة القصيرة المحدودة لما هناك من العراقيل والعقبات من كثرة اصحاب الحق فيها وقد فهمنا انهم اقاموا دعوى في المحاكم لفسخ هذا الاتفاق .

فليحذر الفلاحين طرق احتيالات كهذه .

تكدس البضائع

في ميناء حيفا

بسبب النظام الذي سنته الحكومة بوجوب تفريغ البضائع الواردة ليافا في ميناء حيفا ولا سيما الاخشاب والحديد ونظراً لهياج البحر في يافا في الايام الاخيرة واضطرار اكثر السفن القادمة ليافا ان تفرغ مشحونها في حيفا ، تكدست البضائع في ميناء حيفا وفي مستودعات السكة الحديدية بصورة ان التاجر في حيفا ويافا لا يستطيع اليوم ان يهتدي الى مكان البضائع التي وردت له وقد ادى ذلك عدد الشاحنات على الخط الحديدي الى تأخر وصول البضائع الى اصحابها في يافا وبقائها في المنابر مكدسة يدفع عليها اصحابها رسوم الارضية الباهظة

وكل هذه الصعوبات والاضرار الناجمة للتجار في حيفا ويافا خصوصاً سببه عن عدم اهتمام الحكومة في الماضي ببناء ميناء امين في يافا ومتظل حركة النقل التجاري في ميناء حيفا ويافا محفوفه بهذه العراقيل الى ان تنتهي الحكومة من بناء ميناء امين في يافا

عيد رأس السنة الشرقية

تحتفل اليوم الطائفة الارثوذكسية بعيد رأس السنة الشرقية اعاده الله على الطائفة وهي سائرة في بحبوحة الامن والهناء.

البرد في القدس

اشتد البرد في القدس في الايام الاخيرة حتى وصل الى تحت الصفر بميزان سنتغراد في الليل. فجمدت المياه واصفر الحشيش وازداد الرشح. غير ان البرد لم يبلغ بعد ما بلغه في السنة الماضية خلال هذا الشهر.

قضية انتخابات البلدية

تنظر اليوم المحكمة المركزية في هذه القضية وربما فرغت من البحث في المنطقة الاولى. وقد استطاع المدافعون عن هذه المنطقة ان يثبتوا الى الآن ان هناك ١٤٥ منتخباً (بالكسر) لا يحق لهم الانتخاب. واهم ما يدور البحث فيه في جلسة اليوم هو ان يثبت المدافعون عن هذه المنطقة من ان هناك ٢٢ شخصاً دخلوا مع الحاج اسماعيل النجار لا يحق لهم الانتخاب. فاذا انتهى اليوم البحث في هذه المنطقه يبقى امام المحكمة منطقتان لا ندري متى يأتي دورهما.

***

ماذا في مصر

من اهم حوادث هذا الأسبوع المؤتمر الوفدي الأول الذي عقد في مصر وحضره اكثر من ٨ آلاف شخص برئاسة النحاس باشا. وقد تبارى الخطباء في المؤتمر وخطبوا في مواضيع كثيرة منها ما يخص مصر ومنها ما له علاقة بالبلدان الشرقية فاجاد الخطباء فيما قالوه. والذي يلفت النظر في هذا المؤتمر انه كان وفديا فلم يدع اليها احد من رجال الاحزاب الاخرى، فالاحرار الدستوريون والحزب الوطني وحزب الشعب لم يكونوا ممثلين فيه، ولا ندري ماذا يكون موقفهم تجاه ما يقرره المؤتمر مما يمس الحالة السياسية في مصر.

لا سبيل الى الانكار ان مصر اكثريتها وفدية وان محاربة الحكومة والانكليز للوفد كل هذه السنين الطويلة لم تؤثر شيئاً على مركز الوفد بل قد زاد نفوذاً، وكثر انصاره وضعف المقاومون له، فماذا يكون اليوم موقف الحكومة وموقف جلالة الملك وموقف الانكليز تجاه هذه الوضعية الحاضرة؟ نعم ان الوفد اليوم راض عن الوزارة الحاضرة ولكن هذا الرضى لا يدوم طويلا اذا رأى من الوزارة اقل انحراف عن مقررات المؤتمر الوفدي، أو اذا لم تعد دستور ٩٢٣ وهو اهم ما يطالب به الوفد! وهل يا ترى تبقى الوزارة في كراسي الحكم ويبقى البرلمان معطلا الى الابد، وغداً اذا جرت الانتخابات في مصر فالوفد لا شك عائد لى كراسي الحكم فهل يقبل الانكليز بذلك وهم الذين حاربوه كل هذه المدة؟

الوضعية الحاضرة في مصر تدعو الى القلق الشديد، وهناك صحف انكلترا اخذت من اليوم تظهر من هذا القلق الامر الكثير، وهي تصرح ان الوفد اذا عاد الى الحكم عادت معه تلك المشادة بينه وبين الانكليز ذلك لأن الوفد لا يلين في مبادئه ولا هو يتنازل مثقال ذرة عن الاستقلال التام واعادة السودان، فهل يرضى االانكليز بذلك؟

فالمسألة اذن في مصر ليست سهلة بل هي مسألة صعبة جداً لا ندري كيف تتوفق وزارة نسيم باشا الى حلها، فان هو أرضى الأنكليز أغضب الوفد، وان هو أرضى الوفد اغضب الانكليز والملك، وان هو بقي في الكرسي دون برلمان اقام الآمة المصرية عليه، ولذلك نحن نظن ان مصر قادمة على ازمات سياسية شديدة لا تحسب الأزمات الماضية شيئاً بالنسبة اليها.

واما مصر وزعامة الشرق العربي فيكفي ان تكون مصر زعيمة نفسها، ويكفي ان ينهض كل قطر من الاقطار العربية ليكون قائد نفسه. ان البلاد المحكومة والمستعبدة لا يمكن ان تكون زعيمة احد. واذا الانسان الم يستطيع ان يحرر نفسه فلا يستطيع ان يحرره غيره.

دعونا من الاوهام والخيالات. فليست انكلترا زعيمة الولايات المتحدة بثقافتها وادبها وليست الولايات المتحدة زعيمة انكلترا بهذه الثقافة وهذا الادب كل منهما حرة مستقلة وليس هناك من يدعي زعامة الواحدة على الاخرى. والادب الحقيقي هو عالمي وليس يخص بلاداً او امة. وربما عدنا الى هذا الموضوع مرة اخرى...

مدارس المعارف

تفتح مدارس الحكومة ابوابها غداً بعد هذه الاجازة الطويلة بمناسبة المواسم الشريفة. ونحب ان نذكر بهذه المناسبة ان عيد الميلاد الشرقي وعيد الفطر وقعا معاً وهو حادث لا يقع الا كل ٣٣ سنة.

قصص علميه

للاطفال

لا يزال الاستاذ كامل افندي الكيلاني يتحف الاطفال من مدة الى مدة بهذه الكتب الجديدة، وبهذه القصص التي يقرأها الاطفال فيجدون فيها من اللذة والسرور ما يجده الكبار في مطالعة الروايات الكبيرة. ومعلوم ان الاستاذ الكيلاني هو اول من فكر بهذا الامر، وهو اول من عرف روح الاطفال، وهو اول من وضع للاطفال قصصاً واحاديث فهو في كتبه قد فتح دوراً جديداً في عالم المدرسة الشرقية. ولقد تصفحنا اكثر ما وضعه هذا الاستاذ فرأيناه في قصصه يتدرج من البسيط الى المركب، ومن السهل الى الصعب متمشياً في كل ذلك مع حياة الطفل ونموه العقلي. وآخر ما وضعه من هذا القبيل الجزء الاول من النحلة العاملة مع قصص اخرى حاول فيه ان يضع امام الاطفال قصصاً علمية عن حياة الطيور. وقد احسن صنعاً في ذلك لكي تنمو الملكة العلمية في الاطفال حتى اذا صاروا كباراً لم يعودوا يشعرون بشيء من الصعوبة في درس العلوم الصعبة.

وقد جاء في مقدمة الكتاب قوله:

ايها الطفل الصغير:

شد ما آلمني واحزنني ان تحرم تلك المتع العقلية التي ينعم بها اترابك ورفقاءك في البلاد المتحضرة الاخرى. وقد آليت على نفسي ان اسليك واتقك واقرب لك تلك الثمار اليانعه جهد ما استطيع فترجمت وقبست لك من طرائف القصص نخبة مختارة تنعم بقراءتها ودرسها» وحقيقة قد نعم الاولاد بقراءة هذه القصص اذ لم يصل الكتاب الى ايدي ولدي حتى تركا كل ما لديهما واقبلا على مطالعته بلذة فائقة.

واذا كان لنا ان نشكر الاستاذ على هذه الجهود فاننا لا نستطيع ان ننسى المجهودات التي بذلتها مطبعة المعارف لتخرج الكتاب بتلك الصورة الرائعة، على ورق صقيل وبطبع جيد وبحروف انيقة مما زاد في قيمة الكتاب. فللناشر اذن ما للمؤلف من الفضل. فنحن ننصح لمدارسنا الوطنية ان يكون هذا الكتاب من جملة الكتب التي توضع بين ايدي التلامذة ليقتبس منه الاطفال تلك العبارات اللطيفة، وذلك الاسلوب الانشائي البديع، وما فيه من حقائق علمية لا غنى للاطفال عن معرفتها

اخبار
الوكالة الشرقيه

علقت الجرائد على تصريحات وزير خارجية ايران في جنيف بمقالات موعز بها فاكدت حاجة ايران الى الاحتفاظ بشط العراق الى النهر وتصرح المحافل السياسية ان عصبة الامم اذا قضت ضد ايران في خلافها مع العراق فان ذلك يحرج مركز حكومة طهران اذ يقوي معارضة بعض الدوائر ذات النفوذ ضد جنيف.

و.ش.

اسفرت المباحثات التي دارت بين المستر توينشل ممثل شركة بترول كاليفورنيا استاندارد وحكومة الحجاز بشأن استثمار مناجم الذهب في جزيرة العرب عن اتفاق تمهيدي. والمستر توينشل هو صهر المستر شارل كراين المليونير الاميركي المشهور بعطفه على القضية العربية.

(و.ش.)

أفاضت الصحف في تعليقاتها على الحالة التي نشأت عن مساعي العراق في جنيف وقد صرحت بان الحاجة تدعو الى زيادة التمثيل القنصلي في الخارج لمحاربة الدعاية الضارة بالعراق وتزيد التجار بالمعلومات الصحيحة عن الحالة الاقتصادية في العراق.

(و ش)

يتضمن القسم الثاني من البرنامج الاقتصادي لجنوب لبنان الذي سيشرع في انجازه حين افتتاح ١٤ مدرسة ابتدائية في القرى وتخزين مياه درده للري ومد الكهرباء الى جانب من القاطعة

احتجاج اليهود

على اساليب البيع

اجتمع المجلس البلدي في تل ابيب في آخر الاسبوع الماضي وتناقش الاعضاء بغضب شديد وحدة متناهية في مسألة المضاربات القائمة بين سماسرة اليهود على بيع الاراضي وما يتخلل ذلك من اساليب الاحتيال والتضليل على المشترين. وقد وافق المجتمعون على وجوب تأليف لجنة تكون مهمتها جمع الاخبار والمعلومات بطريقة سرية عن المفاوضات التي تدور بين السماسرة والمشترين للحيلولة دون وقوع مضاربات واحتيالات

وقد عين المجلس لجنة لمفاوضة المجلس الملي ولجنة راس المال اليهودي وغيرهما من الهيئات التي تهتم بمشترى الاراضي للعمل معا على منع هذه الفوضى الحالة ووضع حد للاضرار الناجمة عن المضاربة بين سماسرة اليهود انفسهم

تدشين انابيب
بترول العراق

بمناسبة الحفلة لتدشين انابيب بترول العراق التي ستجري في هذا اليوم في كركوك رأينا ان نقدم للقراء بعض معلومات مهمة عن هذه الانابيب يمتد خطان من هذه الانابيب احدهما بقرب الاخر من كركوك الى حديثا ومن هناك يفترقان احدهما يمتد الى حيفا والآخر الى طرابلس

ويبلغ قطر الانبوب في اكثر اقسامه ١٢ قيراطا وفي غيرها من ١٠ الى ٨ قراريط. والانابيب موضوعة في خنادق بعمق متر تقريبا وعرض ثلاثة ارباع المتر

اما كمية السائل الذى يستطاع نقله بواسطة هذين الخطين من كركوك الى البحر سنويا فلا تقل عن اربعة ملايين طن وهناك ١٢ محطة على طول الطريق فيها مضخات هائلة لدفع السائل. وبين المحطة الواحدة والاخرى مسافات تتفاوت من ٥٥ ميلا الى ١٣٥ ميلا حسب انخفاض الارض وارتفاعها. وسرعة سيلان الكاز في الانبوب تتفاوت بين ميلين الى ميلين ونصف ميل بالساعة

والكاز في كركوك ينبع في قطعة من الارض يبلغ طولها ٥٠ ميلا بعرض ميلين وقد بلغت نفقات هذا المشروع الكبير نحو عشرة ملايين جنيه.

وستقام حفلة تدشين لهذا الخط في حيفا واخرى في عمان في ٢٤ من هذا الشهر

الغرفة التجارية اليهودية
تطالب بتخفيض الضرائب

اجتمعت الغرفة التجارية اليهوديه في تل ابيب برئاسة المستر هوفيان رئيسا للمناقشة في امر المكوس والضرائب الاخرى . وقد قرأ الرئيس تقريراً طويلا بهذا الصدد جاء فيه قوله

ومن حيث ان ايرادات الحكومة تزيد على مصروفاتها فالواجب يقضي على الحكومة ان تجري تخفيضاً في الضرائب التي تفرضها على الاهالي وخصوصاً المكوس الباهظة على الواردات.

ومن رأي المستر هوفيان ان تعقد الحكومة قرضاً آخر للقيام بمشاريع عمومية كبيرة والاحتفاظ بالرصيد للايام السود واشار في تقريره الى وجوب توسيع ميناء يافا وربط هذا الميناء بالسكة الحديدية

تعيين شتريت
حاكم صلح

يشاع ان ضابط البوليس اليهودي المستر شتريت سيعين حاكم صلح في تل ابيب . وقد اشتهر الضابط المذكور في قضية مقتل الدكتور ارلزروف والمرافعة فيها من جانب البوليس

بنك التسليف العام

قرر بنك التسليف العام تعديل فوائد سنداته و تخفيض من سبعة الى خمسة بالمئة

احصاءات مالية
عن سنة ١٩٣٤

جاء في جريدة بالستين بوست احصاءات مالية متنوعة عما انفق على البناء في خلال السنة الماضية في المدن وفي المستعمرات، وعن ثمن الاراضي التي تحولت الى بيارات وعما صرفه اليهود على مشترى السيارات وغير ذلك من الاحصاءات الغريبة . وقد اوردنا فيما يلي بعضا منها للاطلاع القراء عليه:

المبالغ الكبرى على الابنية في اثناء السنة الماضية نحو اربعة ملايين ونصف مليون جنيه اي على معدل ٣٨٤٠٠٠ جنيه في الشهر . واذا اضفنا الى هذا المبلغ ما انفق على البناء في المستعمرات اليهوديه والمدن الاخرى في فلسطين فيرتفع المبلغ الى ٥٣٠٠٠٠٠ جنيه

اما ما انفقه اليهود على انشاء بيارات فلا يقل عن ١٦٠٠٠٠٠ جنيه في خلال السنة الماضية

وقد نشرت لجنة العمال اليهودية بيانا عن حركة التجارة في السيارات في خلال السنة جاء فيه ان مقدار ماصرفه اليهود على مشترى السيارات ولوازمها في السنة تجاوز ٣٤٠٠٠٠ جنيه . واذا اضفنا الى هذا المبلغ ما انفقوه على وسائل النقل وملحقاتها فلا يقل المجموع عن نصف مليون جنيه

ولا نبالغ اذا قلنا ـ ما قالته بالستين بوست ان اليهود صرفوا في فلسطين مدة السنة الماضية على جميع المشاريع التي قاموا بها من انشاء ابنية ومستعمرات وغرس البيارات ومشترى سيارات وغير ذلك مبلغا لا يقل عن عشرة ملايين جنيه

اما في السنة الجديدة فينتظر ان ان توسع الشركات الكبرى في البلاد مثل شركة البوطاس وشركة الكهرباء وشركة يشراعمالها وقد قدر ارباب الخبرة ما ستنفقه هذه الشركات وغيرها من الشركات الاخرى الصغيرة في خلال السنة القادمة بمبلغ مليون جنيه .

اما ما ينتظر ان ينفقه اليهود جميعهم على مشاريعهم في السنة القادمة فلم تعلن الصحيفة عنه شيئا

حافظوا على اراضيكم

استفتاء السار

تابع المنشور على الصفحة الثانيه

ان يدعوا القديم على قدمه في تلك المنطقة ولكن الواقفين على حقيقة الحال هناك يعتقدون انهم لا ينجحون

اما النتيجة فلا تعلم قبل الخامس عشر من هذا الشهر فالعالم اذن بانتظار هذه النتيجة التي لا يعلم احد ما عواقبها

الاسئلة الثلاثة

١ـ هل انت راض بهذا النظام الحاضر في الحكم؟

٢ـ هل ترغب الانضمام الى فرنسا؟

٣ـ هل ترغب الانضمام الى المانيا؟

فما على الناخب الا ان يشطب على سؤالين من هذه الاسئلة ليظهر رغبته في مصيره

بماذا يطالبون بعد السار؟

وسوف لا يكتفي الالماني بعودة السار اليهم ، فقد صرح احد كبار السياسيين منهم وهو الدكتور دوسلدروف ان اهتمام المانيا بمستعمراتها في افريقيا بعد الفراغ من الاستفتاء في السار سيكون شغلها الشاغل يومي واثق ان مطالبتها بعودة مستعمراتها اليها لا تلاقي صعوبة من الدوائر السياسية المختصة

هل يتفقون
على نزع السلاح

لما قابل المستر فورمان ولفس، مندوب الولايات المتحدة في مؤتمر نزع السلاح، المستر روزفلت ادلى اليه بحديث طويل عن نتيجة المفاوضات التي بين مندوبي الدول على نزع السلاح فقال

ان الاقتراحات التي قدمتها حكومة بريطانيا بخصوص بناء السفن من شانها ان تودي الى حصول اتفاق بين الدول على نزع التسلح البحري فالجو الذي حصلت فيه المفاوضات بلندن كان هادئا لدرجة اني لا ابالغ اذا قلت ان حصول اتفاق تام بيننا ـ الولايات المتحدة ـ وبين اليابان وانكلترا على تحديد قوة السلاح البحري اصبح امرا سهلا وقد لا تمضي الا سنة او بعض السنة قبل توقيعه

واوضح ان اتفاق هذه الدول البحرية الكبيرة سيودي حتما الى حمل الدول البحرية الاخرى على الاشتراك فيه .

مستقبل البرتقال في فلسطين

تابع المنشور على الصفحة الاولى

سكة الحديد ليس لديها الاستعدادات الكافية لهذا العمل .

فالعقبة الحقيقية اذن في طريق نجاح البرتقال هي عقبة الشحن اذا بقي ميناء يافا على حاله ولم تنشى الحكومة مرفأ حقيقياً في هذه المدينة يضمن رسو البواخر فيه ، ويضمن شحن البرتقال مهما هاج البحر وماج . وقبل ان ينشأ هذا المرفأ فمستقبل البرتقال مظلم جداً لاننانخشى ان يجيء وقت يضطر اصحاب البرتقال ان يتركوا برتقالهم في البيارات لصعوبة شحنه الى الخارج . والحكومة قد رأت في هذه السنة ما لحق التجار من الخسارة بسبب هيجان البحر فمن العبث ان تظل مصرة على رأيها من ان الأصلاحات القليلة التي تقوم بها في ميناء يافا تكفي لان تؤمن شحن البرتقال في ايام العواصف والامواج . فشحن البرتقال لا يؤمنه الا مرفأ اكبر من مرفأ حيفا وخصوصاً اذا بقيت زراعة البرتقال مستمرة وليس هناك دليل على ان الناس يتوقفون عن الزراعة .

والحكومة لا تخسر اذا انشأت مرفأ في يافا بل هي تربح ارباحاً كبيرة ونستطيع ان نؤكد لها ان نفقات انشاء المرفأ تخرج كلها من الاراضي التي تربحها من طم البحر فاذا باعت هذه الاراضي او اجرتها ارجعت قسما كبيراً من النفقات، فضلا عن ان الحكومة تملك الان من الاموال ما تستطيع ان تنشيء ٣٠ مرافيء كبيرة كمرفأ يافا .

والحكومة لا تقدم على عمل كهذا الا اذا رأت عزماً وحزما من التجار لا العرب وحدهم بل العرب واليهود على السواء . وهذه قضية يجب ان يقوم بها العرب واليهود متحدين متفاهمين لان الموضوع موضوع حياة و موت لمئات الالوف من دونمات البرتقال تخص العرب واليهود على السواء ، بل هو موضوع يتعلق بحياة البلاد الاقتصادية واقتصاديات البلاد عبارة عن هذه الشجرة المباركة فلا يجوز والحالة هذه ان يقف الناس مكتوفي الايدي يرون اموالهم يبتلعها البحر وهم لا يعملون شيئاً ، والحكومة التي قنعت ان تقوم ببعض الاصلاحات في ميناء يافا لا بد ان تقنع ان هذه الاصلاحات لا تفي بالحاجة بل انشاء المرفا هو الذي يسد حاجة البلاد وهذا امر لا يتم الا اذا اتحدت مساعي العرب واليهود وذهبوا الى الحكومة كرجل واحد يطالبونها ان تقوم بانشاء المرفا.

ونعيد القول ان المشكلة الحقيقية التي تقف في سبيل البرتقال هي مشكلة الشحن بعد ان رأينا من هذه العواصف هذه السنة وهذه المشكلة لا تحل الا اذا انشيء المرفا وانشاء المرفا لا يتم ما دام الناس نائمين وسياتي يوم فيه يرى التجار صدق هذه النظرية التي ذهبنا اليها .

المندوب السامى

في مستشفى هداسا

زار فخامة المندوب يوم الاربعاء الماضي مستشفى هداسا المعروف بمستشفى روتشيلد وتفقد جميع اقسامه . ولما وصل الى غرفة الجراحة وضع على راسه القبع الذي يلبسه الجراح عادة ودخل الغرفة حيث شاهد اجراء عملية لمريض مصاب بالسرطان

شؤون ارثوذكسيه

هل هذا صحيح

جاء المجلة البطريركيه اليونانية في الاسكندرية ان فخامة المندوب السامي استدعى في الاسبوع الماضي نيافة القائم مقام البطريركي المطران مياتيون وذكر له ان الحكومة ستسعى لحمل وزارة المستعمرات ان تصادق على تعيينه قائم مقام بشرط ان القائم مقام يعد الحكومة وعداً رسمياً بانه بعد ان يثبت انتخابه لن يسعى في اجراء انتخاب للبطريرك لان الحكومة في نيتها ان تضع قانونا جديداً للمحافظة على حقوق الطائفة وحقوق الدير . وان القائم مقام وعد الحكومة بذلك

فهل هذا صحيح ياترى ؟ واذا كان في نية الحكومة ان تضع هذا القانون فما معنى هذا التاجيل ؟ وها قد مر على وفاة البطريرك نحو ٤ سنوات والقضية الارثوذكسية لم تتقدم خطوة واحدة ؟ ومتى تضع الحكومة هذا القانون ؟ وهل هناك رجل تريد ان يكون بطريركا ولكن الدير لا يريد ذلك الرجل ؟

ان في خطة الحكومة تجاه القضية الارثوذكسية غموضا وابهاما بل ان هناك اموراً يحار الانسان في حلها . فالدير يريد ان يضع حدا لهذه الفوضى وعقلاء الطائفة يريدون ذلك وما دامت البطريركية لا يرئسها بطريرك فالفوضى تظل ضاربة اطنابها ولا يحل هذه العقدة غير بطريرك عاقل له نفوذ قوي فلماذا لا تشير الحكومة على الدير ماذا يجب ان يفعل للقضاء على هذه الازمة ؟

ولقد كنا نظن ان اموراً جديدة تحدث في هذه القضية بعد المواسم ولكن يظهر ان حل القضية الارثوذكسية لم يات زمنه بعد . بل قد تمر السنون قبل ان نرى بطريركا على راس الكرسي الاورشليمي

فلسطين في عصبة الامم

ماذا يطلب اليهود

اجتمعت امس في جنيفا عصبة الامم برئاسة مندوب تركيا فيها وحضر جلستها عن انكلترا السير جون سميون وزير الخارجية

وامام العصبه للدراسة والبحث عدة مسائل مهمة منها مسألة السار ثم البلدان المشمولة بنعمة الانتداب كفلسطين

وقد علمت (بالستين بوست) ان لجنة الانتدابات ستطرح امام العصبة تقريرها عن فلسطين وسيحتوى التقرير على بيان مقدم من جانب الاصلاحيين يبينون فيه ان سياسة الانتداب الحاضرة بفلسطين لا تتفق كما يزعمون مع السياسة التي وضعت اسسها عصبة الامم

وفيه ماهو اغرب من ذلك وهو بيان آخر رفعه حزب (كيبوتز كليوث) يلفتون فيه نظر لجنة الانتداب الى ان نظام المهاجرة لسنة ١٩٣٣ لا يتفق مع المادة السادسة من صك الانتداب لانه عوضاً عن ان يسهل مهاجرة اليهود لفلسطين فيه مايسهل مهاجرة الاردنيين لفلسطين .

الاتفاق بين فرنسا وايطاليا

تناقل الصحف الانكليزية

كانت زيارة المسيو لافال ، وزير خارجية فرنسا ، الى روما واجتماعه مع السنيور موسوليني حديث الصحف الاوربية ولا سيما الانكليزية منها ومع ان مضمون الوثائق الاربع التي وقعها الوزيران لم ينشر بعد رسميا الا ان الصحف الانكليزية مغتبطة بنتيجة هذا الاتفاق بين فرنسا وايطاليا وتعده اساسا محموداً للاحتفاظ بالسلم في اوربا كلها ، وتعتبره الوسيلة الوحيدة لحل المشاكل التى تكتنف سواحل البحر المتوسط ولا سيما فيما يتعلق بحمولة السفن البحرية التابعة للاسطولين الايطالي والفرنساوي المخصصين لهذا البحر .

وتعتقد جريدة التيمس زيادة على ذلك ان هذا الاتفاق سيؤدي حتما الى حل مشكلة تسلح المانيا .

وتقول جريدة (مورننغ بوست) ان هذا الاتفاق بين الحكومتين اذا انضم اليه سائر الحكومات المجاورة فسيبدد جميع المخاوف والشكوك التى ساورت دول اوربا في السنة الماضية ، ويجعل سنة ٣٥ سنة اطمئنان وسلام .

وقد اعربت جريدة (نيوز كرونكل) عن اهمية هذا الاتفاق بعبارات ملؤها الامل بايجاد جو طاهر يشمل اوربا كلها وتقول ان اتفاق الحكومتين على المحافظة على استقلال النمسا سيضع حداً للنزاع الحاصل بين هنغاريا ويوغوسلافيا فضلا عن انه سيؤدى الى استقرار الحالة العامة فى الشرق الادنى . اما اثره الاكبر فهو انه سيحمل المانيا على العودة الى حظيرة الكتلة الرباعية وخصوصاً بعد ان صرح كبار زعماء النازي برغبتهم في المحافظة على السلم في اوربا .

اما محتويات هذا الاتفاق فتنص على امتناع عمل احدى الحكومتين بدون مفاوضة الاخرى ورضاها اذا حصل تدخل ما في مسألة استقلال النمسا ، وان تسعى الحكومتان لحمل الحكومات المجاورة للنمسا للاشتراك في هذا التعهد ، وهناك تعهد آخر اهم من هذا وهو ان تعلن كل دوله من الدول المجاورة للنمسا ومنها بولونيا ورومانيا والمانيا ان لا تعتدى الواحدة منهن على الاخرى وان تمتنع من التدخل فى شؤونها الداخلية

والمأمول في الدوائر السياسية فى اوروبا ان جميع الدول المجاورة للنمسا ستشترك في توقيع تمها. كهذا حتى المانيا نفسها

الاهتمام بالعمال

العاطلين في انكلترا

تالفت في لندن لجنة جديدة للاهتمام بحالة العمال العاطلين ترئسها السير هنري باترسن المعروف عند الفلسطينين ويقال ان اللجنة ستصرف على هذه الناحية في السنة القادمة نحو خمسين مليون جنيه سيلحق الحومة منها نحو ٨ ملايين والباقي سيوخذ السلطات المحلين والهيئات الوطنية والافراد

***

اطبعوا مطبوعاتكم في مطبعة مرآة الشرق

كريم اميركاني عجيب D·R·

لحفظ نظافة الوجه ضد لفحات الشمس والهواء وتشقق الجلد

يباع في عموم الصيدليات

« جربته السيدت فوجدته احسن كريم

استعمال هذ الكريم يعطي الجلد طروة وجمال

من جربه مرة وحده لا يستطيع ان يستعمل غيره

الوكلاء حلبي اخوان القدس

Does your skin say "FAIR & WARMER" or "CLOUDY & COLD"?

A skin that is rough, sallow, blemished or red and shining is a barrier to popularity and love, which no woman can afford to ignore.

Fortunately skin and beauty specialists agree that this condition is largely avoidable by the proper use of make-up.

Daggett & Ramsdell's Perfect Vanishing Cream, for example, not only offers the perfect, non-greasy foundation for make-up, but also, by smoothing and softening the skin, ensures the clear complexion that you have always admired and desired.

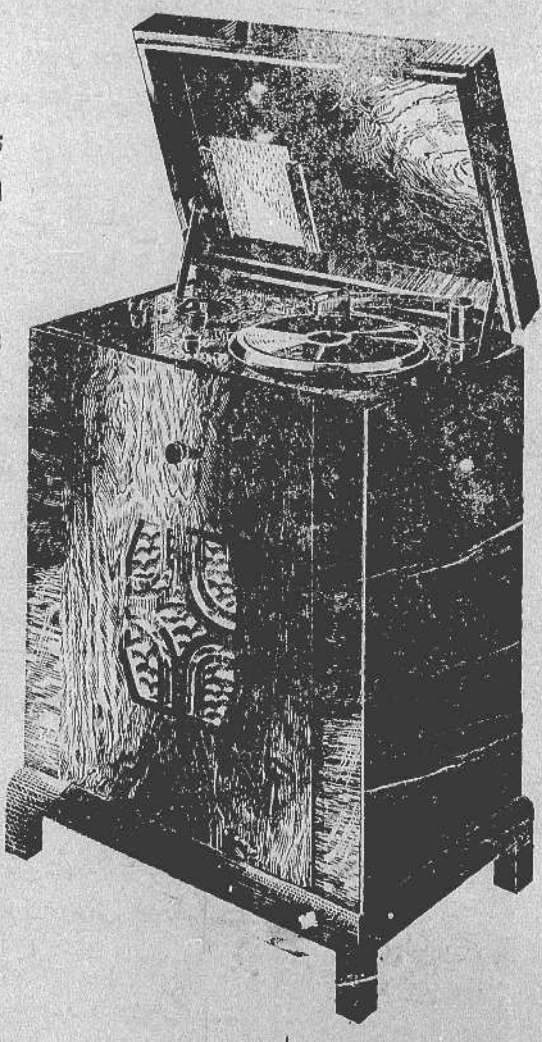
DAGGETT and RAMSDELL

Send 1½d. stamp for sample tubes of D. & R. Perfect Cold Cream and Perfect Vanishing Cream, to Stemco Ltd., Dept. B., 228 Albert Street, Camden Town, N.W.1.

الى الجمهور الفلسطيني الكريم

هنالك خمسة اسباب تدفعكم لشراء

راديو فيلبس



١ — لان ماكنات فيلبس صنعت بحيث تلتقط التموجات من عموم محطات الاذاعة على اختلافها بوضوح تام

٢ — لان الاختبار الواسع في عالم صناعة الراديو جعل صانعي فيلبس يخرجونه متفوقاً عن غيره .

٣ — لان كثرة الطلبات على ماكنات الراديو فيلبس تمكن هذه الشركة من زيادة وتحسين المستمر في صناعتها

٤ — لان ماكنات فيلبس تعرض باحجام وموديلات مختلفة توافق الجميع وهي على أسعار شتى

٥ — وأخيراً، لان الجمهور في جميع أنحاء العالم يفضل الاستماع لماكنة فلبس على سواها من الراديات

موديل ٥٢٢
ذات ٦ ملمات
وهي آلة راكزة في التقاط الصوت تطرب السامع لها وضوحها

PHILIPS فيلبس

الوكلاء الوحيدون لفلسطين وشرق الاردن

خايسمان اخوان

القدس — يافا — تل ابيب

السجاير الاصلية التركية

المصنوعة في ادارة الريجي في استانبول
المشهورة في مشارق البلاد ومغاربها والمنتشرة في كل مكان

جرب نوعها الجديد «يالووه»

اصناف اخرى :

جوكيه كلوب ياقه تورك غازي زنجه خانم
اكسترا اكسترا بنمي ابكنجي

الوكيل العام لفلسطين وشرق الاردن

يوسف البينا

مطبعة مرآة الشرق ، القدس

عرق الغزال

اذا اردت ان تمتع نفسك بالصحة الغالية وتعيش خاليا من الافكار والهموم فما عليك الا ان تشرب عرق الغزال الذي حاز على شهادة الدبلوم من المعرض الزراعي في يافا سنة ١٩٢٦ وذلك لجودة طعمه ولذة الانتعاش والطرب الذي يشعر به كل من يتعاطاه اذ لا يشعر باي ضرر مطلقا لانه خال من الكحول وما على كل من ينشد الصحة والقوة المعنوية والحياة الان يطلب عرق الغزال من جميع المحلات في فلسطين

هلموا واسرعوا تجدوا مايسركم . صاحبا الدبلوم

(الباعة بالجملة والمفرق)

بخور واسحق جينيو تلفون ١٧٦ باب الخليل

عرق العزال في يافا

في قهوة (ابرام سيوا) عند شاطئ البحر وايضا في محلة العجمي دكان سلامة